

شرح سلم الوصول إلى علم الأصول | المجلس الثامن | الشيخ

إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله بسم الله يلا غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما

لم يعلم. احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا وحببنا - [00:00:00](#)

قرة عيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله ايها الكرام في مجلس يتجدد

بنا في التعليق على هذه المنظومة المباركة سلم الوصول - [00:00:22](#)

الى علم الاصول الى اصول الدين على طريقة اهل السنة والجماعة هذا الكتاب كما قلنا يوقف الطالب الناشئ على اصول مسائل

الاعتقاد التي يصحح بها عقده مع الله هذا الكتاب يوقفك على ماذا - [00:00:35](#)

على اصول مسائل الاعتقاد التي تصحح بها عقدك مع الله سبحانه وتعالى في المجلس الماضي مررنا على بعض الاحكام التي اراد ان

يختم بها حديثه في تأصيل مسائل او صور الشرك الاصغر والشرك الاكبر. وقلنا تعريف الشرك الاكبر في اللوهية. ما هو يا شيخ -

[00:00:53](#)

انت انت يا شيخ انت حضرت معنا المجلس الماضي؟ اه. الشرك الاكبر في اللوهية ما تعريفه نعم ان تصرف عبادة لغير الله سبحانه

وتعالى. الشرك الاصغر في اللوهية ممتاز ان تعظم شيئا لم يأذن الله عز وجل ان - [00:01:19](#)

يعظم ممتاز. الشرك الاصغر في الربوبية ما معناته يا شيخ علي اه ان تجعل ما لم يجعله الله سببا سببا بس بارادة الله. يعني ان تأثيره

بارادة الله. لانك اذا جعلته مؤثرا - [00:01:38](#)

اتي بدون تدخل الله انتقلت الى شرك اكبر. واما الشرك الاكبر في الربوبية يا ابو راشد وصلت يعني ان تعتقد وجود متصرف في هذا

الكون مع الله سبحانه وتعالى. هناك من يشارك الله في الخلق في الرزق في الاحياء في الاماتة في تدبير - [00:01:58](#)

لشؤون هذا الكون هذا الشرك الاكبر في ماذا؟ في الربوبية. مهم جدا. جزاكم الله خيرا يعني الامور جيدة طيبة تتجه نحو الاتجاه

الصحيح. بدأنا نفهم اهمية الضبط. اهمية ضبط المصطلحات والافكار. والابقى الانسان دائما تأنها في افكاره حائرا في معلوماته.

جيد - [00:02:18](#)

اه حتى نشرع ان شاء الله في درس اليوم قلنا عموما اه ما حكم الساحر يا شيخ حذيفة اه احسنت يعني السحر على نوعين لابد

تفصيل. هناك سحر يخرج صاحبه من ملة الاسلام وهو ماذا - [00:02:34](#)

نعم ان يتضمن فعله للسحر كفر ان يتضمن فعله للسحر كفرا بان والعياذ بالله يشتم الله او يهين المصحف او يضع عليه دم حائض او

يرميه في القمامة لان الشياطين - [00:02:58](#)

الجن تطلب من الساحر ان يفعل ذلك. فاذا فعل الساحر ذلك كفر بالله العظيم اما السحر الذي لا يوجد فيه فعل كفر فهذا لا يعتبر كفرا

وانما يعتبر فسقا وكبيرا من - [00:03:13](#)

الكبائر يعني هو ليس هينا وكبيرة من الكبائر وقد الشيطان يستدرج كثير من السحرة. فيبدأ معه انه لا لا تكفر لكن اه نفعل كذا وكذا.

ومع وقت يسحب رجله للكفر والعياذ بالله. طيب ما حكم الساحر - [00:03:27](#)

ما حده ايوه طب ما هو ان بدك تفصل يقتل وان تاب هيك حكينا الدرس الماضي اه عمار احسنت فهذا نعم زي ما حكيتوا يستتاب

ويقتل. طيب اذا ما في كفر - 00:03:45

كامل كمل يالا يا ابو عمار عارف شو يبكي. ايوه ايوة لأ انا فكرتك بدك تفصل فيها اذا لم يكن كفرا انا ذكرت تفصيل صغير اخر يا اخي
لا مش قولين - 00:04:07

انا بقى خالص انا بدي بديش الخلاف. انا بدي ما خالص ما اتينا به. خلي كمل كمل ايوا اعطوه فرصة يا اخوان احسنت اذا السحر لم
يتضمن كفر النمرة ادى الى قتل شخص اذا ادى سحره الى قتل شخص يقتل قصاصا - 00:04:24

يقتل مش حد دار خلوا عباراتكم دقيقة. يقتلوا قصاصا. انه القاتل يقتل. اذا لم يؤدي سحره الذي هو غير كفر. اذا لم يؤدي الى قتل
فانه يعزر تعزيرا شديدا هل يمكن يوصل التعزير الى القتل عند بعض الفقهاء؟ نعم - 00:04:40

يمكن انه يكثر شره وفساده. والحاكم يقرر ان يعزره بماذا؟ بالقتل. لكن بعض الفقهاء يقول لا التعزير لا يجوز ان يصل الى القتل هذه
مسألة خلافية هذا التعزير يمكن ان يتخذ فيه الحاكم قرار القتل او لا. طيب. اذا دعونا نقرأ من اين نقرأ اليوم؟ نقرأ - 00:04:56

من عند قوله يلا ومن عذاب القبر سراجا وقد احسنت. فصل في بيان ما وقع فيه العام اليوم يفعلون عند القبور. وما يرتكبونه من
الشرك الصريح والغلو المفرط في الاموات. ماذا - 00:05:17

فقال عليه رحمة الله يلا ومن على القبر سراجا او قدا او ابنتى على الضريح مسجدا. فانه تهديد جهارا لسنن اليهود والنصارى. كم حذر
المختار من ذا وفعل؟ فاعله كما روى اهل السنن بل قد نهى عن ارتفاع القبر وان يزداد فيه فوق الشبر. وكل قبر مشرف - 00:05:29

فقد امر بان يسوى هكذا صح الخبر. وحذر الامهات عن اطرائه. فغرههم ابليس باستجرائه فخالفوا جهرة وارتكبوا. ما قد نهى عنه ولم
يجتنبوا. فانظر اليه قد غلوا وزادوا ورفعوا بناءها وشادوا. بالشيد والاجور والاحجار - 00:05:59

فيه الاعصار وللقنادل عليها اوقدوا. وكم لواء فوقها قد عقدوا ونصبوا الاعلام والرايات وافتتنوا بالاعظم الرفات. بل نحروا في سوحها
فعلا اولي التسبب والبحائر. والتمسوا الحاجات من موتاهم. واتخذوا الههم - 00:06:29

قد صادهم ابليس في فخاخه. بل بعضهم قد صار من افراخه. يدعو الى عباده الاوثاني بالمال والنفس وباللسان. فليت شارما اباح ذلك
واورط مات في المهالك فيا شديد الطول والانعام. اليك نشكو محنة الاسلام. قال فصل في - 00:06:59

حقيقتي السحر وعد الساحر وان منه ماذا ان نقول علم التنجيم ولا علم التنجيم؟ على قواعد ان وان منه علمه لانه اسم ان مؤخر.
احسنتم. وان منه علم التنجيم. وذكر عقوبة من صدق كاهن. وقال والساحر حق وله - 00:07:29

وتأثيره لكن بما قدره القدير. اعني بذا التقدير ما قد قدره. في الكون لا في الشرع المطهرة محكوم على الساحر بالتكفير وحدوا القتل
بلا ذكير. كما اتى في السنة المصرحة في - 00:07:51

اما رواه الترمذي وصححه عن جندب وهكذا في اثر امر بقتلهم. لأ هو هذا يجب تقرأه بالوقف عن جندوب وهكذا في لأ هو البيت
مكسورة عن جندب وهكذا في اثر امر بقتلهم روي عن عمر. وايضا اذى في كسر. يعني في نسخة في اثر امر بقتلهم روية. نعم اذا هو
في نسخة خطية - 00:08:13

يقول وانا صاحب النسخة عن جندوب بالخير في نسخة عن جندوبي الخيري وهكذا في اثر والله حتى على هذه النسخة اظن انها
مشكلة لا خلينا على الرواية التي نقرأ بها. عن جندوب وهكذا في اثر امر بقتلهم. روي عن ما ينفعش تقول روي. حتى مات -

00:08:44

تكسر. بدك تسكن الياء وانت بتحفظ. عن جندوبي وهكذا في اثار امر بقتلهم. روي عن عماري بدون فتح الياء طيب وصح عن حفصة
عندمالك ما فيه اقوى مرشد للسالك. هذا ومن انواعه - 00:09:05

علم النجوم فادر هذا وانتبه. وحله بالوحي نصا يشرع. اما بسحر مثله فيبدأ قلنا ما حكم حل السحر بالسحر قلنا مسألة اختلافية. نعم
الاولى في الانسان انه لا يفعل ذلك. والاصل ان يعتمد على الذاكر والاوراد والاليات لكن انا فقط نبهت ان المسألة فيها خلاف حتى لا
يبعد. ولا يستعجل فان كثير - 00:09:25

من الفقهاء اجازوا حل السحر بالسحر من باب ايش؟ الضرورات تبيح المحظورات. يعني السحر فعل محرم لكن انسان سحره اثقل
من الفقهاء اجازوا حل السحر بالسحر من باب ايش؟ الضرورات تبيح المحظورات. يعني السحر فعل محرم لكن انسان سحره اثقل

كاهله واتعبه وانهكه ولا يجد علاجا لا يجد علاجا فجاءه ساحر فقال انا افك لك هذا السحر فان هذا فيه خلاف بين السلف فروي عن سعيد ابن المسيب وطائفة وهذا ظاهر مذهب الحنابلة - [00:09:53](#)

خير مما ذهب اهل العلم انه يجوز حل السحر من باب ماذا؟ ان السحر هنا لم تستعمله انت في الاضرار بالآخرين. وانما استعملته في ماذا في نفع نفسك ورفع البلاء عنك. فهو يبقى محرم لكن الضرورات تتبع المعذورات. لكن ما قلت لك والاولى واللاحرى حتى لا يفتتن الانسان بهذه الامور - [00:10:17](#)

والطرائق ان يحاول يعالج نفسه دائما بماذا؟ بالقرآن والسنة والاذكار فهكذا النبي صلى الله عليه وسلم عالج نفسه وهكذا الصحابة ولم يروى عن صحابي في لما اعلم انه يعني سحر وعالج نفسه بالذهاب الى ساحر. فالاولى واللاحرى الابتعاد لكن دائما معرفة الخلاف تجعلك تهدأ - [00:10:37](#)

ولا تستعجل في الحكم على الطرف الاخر. جيد ومن يصدق كاهنا فقد كفر بما اتى عن الرسول المعتبر صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم طب الان سنشرع ايها الكرام - [00:10:56](#)

لفصل طويل وهو فصل شرح فيه حديث جبريل شرح فيه اه وذكر فيها حديث جبريل في تقسيم الدين الى ثلاث مراتب ياك ما قلت لك غي اساسيات هذه المنظومة تركز على ماذا؟ على اساسيات فهذه معلومة اساسية يجب يعرفها الصغير قبل الكبير. وهي ان الدين الاسلامي ثلاث مراتب - [00:11:13](#)

الاسلام ثم الايمان ثم الاحسان. تعرفون حديث عمر بن الخطاب في الاربعين النووية واكيد قرأتموه كثيرا ومرارا وتكرارا. بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد - [00:11:33](#)

حتى وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فوضع ركبتيه على ركبتيه ووضع كفيه على فخذه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال الاسلام تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت. قال - [00:11:52](#) صدقت قال فعجبنا له يسأله ويصدقه. قال فاخبرني عن الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره طيب قال فاخبرني عن الاحسان. قال صدقت. قال فاخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. آآ قال - [00:12:12](#)

اخبرني عن الساعة الى اخر الحديث ثم قال في اخره هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. يهمني المقطع الاول من الحديث هذا يسمى حديث جبريل الطويل حديث جبريل الطويل جبريل جاء على هيئة رجل لا يعرفه اهل المدينة - [00:12:35](#)

وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وبدأ يسأله ويصدقه. يعني يا محمد صلى الله عليه وسلم ما الاسلام؟ قال كذا وكذا فقال جبريل صدقت الصحابة تعجبوا يعني انت صدقت يعني انت باقي عارف المعلومة مسبقا لماذا سألته؟ فالصحابه ارتبكوا شعروا ان فيه شيء يعني على خلاف المعتاد - [00:12:51](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ان هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم اي مراتب الدين اتاكم يعلمكم مراتب الدين فهذا اصل من اصول الاعتقاد ان يعرف الانسان المسلم ان دين الاسلام ينقسم الى ثلاث مراتب. هي ثلاث مراتب يرتقي بها الانسان. هناك من يعيش حياته في الدرجة الاولى - [00:13:11](#)

ولا ينتقل الى الدرجة الثانية يبقى ضعيف هناك من ينتقل الى الدرجة الثانية اذا الدرجة الاولى وهي طبقة مسلم الدرجة الثانية درجة ايش؟ مؤمن. هدول اللي قووا انفسهم وصلوا اليها. واشتغلوا على قلوبهم واعمالهم. الدرجة الثالثة للاصفياء - [00:13:34](#)

الذين بالغوا في الاجتهاد درجة محسن. فاذا عندنا مسلم الدرجة الثانية مؤمن الدرجة الثالثة محسن. تمام؟ انت لما تقول اشهد ان لا اله الا الله انت دخلت مسلم الان تبدأ تشتغل على نفسك حتى تصل الى ماذا؟ الى مؤمن ثم اذا اشتغلت اكثر واكثر وانطبق عليك المعيار المحسن ان تعبد - [00:13:51](#)

الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. اذا انطبق عليك هذا المعيار تصبح ماذا محسم. فهذه المراتب الثلاث وسنعلق عليها رويدا

رويدا في ثنايا شرحنا لهذا الباب. طيب - [00:14:16](#)

يا رب يسر. قال فصل يجمع معنا حديث جبريل المشهور الان عرفت ما هو حديث جبريل وكلكم يعرفه في الجملة ان شاء الله. يجمع

معنا حديث جبريل المشهور في تعليمنا - [00:14:32](#)

اه الدين وانه ينقسم الى ثلاث مراتب الاسلام والايمان والاحسان وبيان اركان كل منها. طيب قال اعلم بان الدين قول وعمل اذا هو بدأ

بكلمة الدين. لانه جبريل اتاهم يعلمهم ماذا - [00:14:46](#)

فهو هذا اساس التخزين. الدين قال اعلم ان الدين يشمل ماذا الاقوال والاعمال والاعمال اما اعمال في الباطن واما اعمال في الظاهر

والاقوال اما اقوال في الباطن واما الاقوال في الظاهر. لذلك شيخ الاسلام وغيرهم كانوا يقولون - [00:15:08](#)

ما تعريف الدين قول وعمل والايمان قول يعني. ما معنى ان الدين قول وعمل وانه باطن وظاهر قالوا الدين قول وعمل قول القلب

وعمل القلب عفوا قول القلب وقول اللسان وعمل القلب وعمل الجوارح - [00:15:26](#)

طب ما ما هو قول القلب لا هذي اعمال القلب نعم قالوا قول القلب وماذا؟ التصديق والاقرار واعمال القلب هي اعمال القلوب التي

تعرفونها. التوكل والخشية والرجاء والخوف والمحبة وما شابه ذلك. ايش قول اللسان - [00:15:47](#)

شهادة التوحيد وكل الاعمال اللسانية الاخرى قراءة القرآن اذكار الصباح والمساء. الامر بالمعروف والنهي عن اي طاعة تؤذيها بلسانك

هو قول اللسان واما عمل الجوارح وكل عمل تؤديه بماذا؟ بجوارحك. فلما نقول اعلم بان الدين قول وعمل اكتب عندك. قول القلب

وقول اللسان. وعمل - [00:16:09](#)

وعمل الجوارح. فالقول باطن وظاهر والعمل باطن وظاهر. هذا باختصار طيب فلما اقول لك القول باطن وظاهر بتقول لي ايش القول

الباطن التصديق القول الباطن اللي هو قول القلب اللي بيسموه ايش؟ التصديق ان تصدق بالله سبحانه وبالعقائد عموما - [00:16:32](#)

طيب ما هو قول اللسان؟ كل عبادة لسانية او على رأسها شهادة التوحيد ويدخل بعد ذلك قراءة القرآن والاذكار والاوراد وما شابه

ذلك. طب عمل القلب ما هو كل اعمال القلوب اكتب اعمال القلوب التي يتكلم عنها القرآن والسنة والعلماء. امثلة عليها الخشية التوكل

الاستغانة بالله الرجاء - [00:16:52](#)

الخوف وقس عليها. ايش عمل الجوارح؟ كل عبادة تفعل بالجوارح. كالصلاة والزكاة والصيام والحج وما شابه ذلك. فالدين اذا ليس

فقط ظاهر لانه كثير من الناس اليوم الدين عندهم ترى ظاهري اخواني - [00:17:16](#)

للاسف اغلب الناس ليوم الدين شكليات ظهر لكن القلب لم يعمر بماذا؟ لا بالتصديق ولا باعمال القلوب وانما القلب ملئ بالدنيا فهؤلاء

لم يحققوا الدين بعد طبعا لا نعني انهم عفوا كفار وانما نعني انهم لم يكتمل - [00:17:30](#)

دينهم لا يكتمل دينك حتى تجمع بين الباطن والظاهر صح؟ حتى تجمع بين الباطن والظاهر اذا الدين قال قول وعمل. الدين ليس

شكليات فقط تقول لا اله الا الله وتذكر الله وقلبك غافل وقلبك غافل

والمحبة - [00:17:48](#)

ناب وكل قلبك متعلق بهذه الدنيا وزخارفها وشهواتها انت تضحك على نفسك. لم تحقق الدين بعد كما اراده الله هذه قاعدة مركزية

جوهرية مهمة ان الدين الاسلامي صورته باطل وظاهر. وكما قال ابن رجب ان الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة

الكرام انما ساروا الى الله قال بسير القلوب - [00:18:12](#)

لا بسير الاعمال والابدان. ايش يقصد؟ انه اساس السير الى الله في منهج الصحابة الكرام كان ماذا؟ اعتمادهم على الباطن يعني لو

رأيت منهج النبي صلى الله عليه وسلم ومنهج الصحابة في اعمال الظاهر كانوا مقتصدين - [00:18:36](#)

الاعتدال. يعني ما كانوا يصلون خمسين الف ركعة في اليوم ولا يقرأون كل يوم يختمون القرآن ولا يصومون كل يوم. لأ اقتصاد في

الاعتدال. في العبادة. يصلي ثمان ركعات ويؤدي صدقة ما يقدر - [00:18:50](#)

ويعيش حياته متزوج ويمزح ويضحك لكن كانوا يركزون على ماذا؟ على اعمال القلوب وقول القلوب. فبالتالي رسخوا. لذلك ابو بكر

بكري الصديق هو لم يفق الصحابة في كثرة صلاة ولا صيام ولا قيام وانما فاقهم في ماذا - [00:19:04](#)

الباطن. يعني شيء وقر في يعني في الباطن. طبعا هذا مش حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام. لكنه يدل على ان الصحابة فهموا انه ابو بكر الصديق بماذا تميز ما الذي ميزه؟ لو نظرت في سيرته ممكن بعض الصحابة كانوا اكثر منه انفاقا - [00:19:21](#) مثل عثمان وعبد الرحمن بن عوف ممكن بعض الصحابة كانوا اكثر منه مثلا اه اه ايش مثلا نقول؟ عدد ركعات في قيام الليل انت ممكن نقول جهادا زي خالد ابن الوليد. طب كيف فاقهم - [00:19:39](#)

ونفاقهم بالقلب فاقهم بالقلب حجم العبودية التي وقرت في قلبه لله اعلى من حجم العبودية في قلوب جميع الصحابة. طبعا الصحابة كلهم عابدون لله. لكن قالوا ادراك ان لله في كل ساعة عبودية يريدنا الله وتحققها في كل ساعة كما اراد الله هذا فن كان يتقنه ابو بكر الصديق وفاق فيه كل الصحابة - [00:19:53](#)

ممكن انت تطغى عليك عبادة على عبادة صح؟ والله يطغى علي طلب العلم فاقصر في ميدان اخر يريدنا الله. يطغى علي قيام الليل فاقصر في باب اخر. ابو بكر رضي الله عنه كان عنده من فهم معنى العبودية - [00:20:17](#) انه يحقق في كل ساعة من معاني العبودية ما تستحقه هذه الساعة. وهذا لكمال علمه. ولكمال بصيرته ولكمال آآ تقواه لله سبحانه وتعالى. استطاع ان يعرف كل ساعة ما حقها. لذلك نعم ابو بكر لم يكن اكثرهم لكنه من حيث العدد - [00:20:30](#) لكنه كان يفهم الشمولية في معنى العبودية اكثر من غيره. وكان ارسخ فيها. لذلك متى ظهر تميز ابي بكر لما جلس النبي صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الفجر قال من عاد مريضا؟ قال ابو بكر انا - [00:20:50](#)

من شهد جنازة على ابو بكر انا. من اه اصبح صائما قال ابو بكر انا. فقال ما اجتمعت في شخص الا دخل من ابواب الجنة ابها شاء اه لاحظ الصحابة ممكن بعضهم كانوا طول الليل قائم - [00:21:04](#) يصلي لكن ما استطاع يحقق التوازن الكامل الشمولية. وهذا مفهوم عظيم في العبودية. انه كل ساعة يريد الله فيها شيئا انتقد تشتغل فيها بالمفضول الفاضل يعني ممكن انت هاي الساعة الله يريد ان تكبر والديك. انت شغال تقرأ علم - [00:21:18](#) فاللي راح بر والديه اخذ ثواب اكثر من طلب العلم في هاي الساعة جيد فان تفهم كل ساعة ما مراد الله فيها هذا لا يتقنه كل احد. ويحتاج الى بصيرة وعلاقة قوية ونور يقذفها الله في - [00:21:34](#)

قلبي العبد. فمن هنا نقول اعمال القلوب هي اساس السير الى الله وتتبعها اعمال الجوارح. الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلحت الجسد. واذا فسدت فسدت الجسد. الا وهي القلب. اذا القلب هو الاساس. قول القلب وعمل القلب هو اساس - [00:21:49](#) قول الجوارح وعمل الجوارح. طيب اعلم بأن الدين قول وعمل. فاحفظه احفظ هذه القاعدة يعني. وافهم ما عليه اذا اشتمل وافهم ما الذي يندرج تحتها لانه سيأتي معنا الاسلام لما فسره النبي صلى الله عليه وسلم فسره بماذا - [00:22:09](#) باعمال الظاهر ان تشهد ان لا اله الا الله تقيم الصلاة. فسره باعمال الظاهر. قول الظاهر وعمل الظاهر. لكن لما اجي عاليمان اسأله بالتصديق الباطن. صح؟ تؤمن بايش؟ بالله هذا باطن. ولما جاء للاحسان ايضا الاحسان باطن. الاحسان ايضا ايش - [00:22:26](#) شعور داخلي ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. فاذا لاحظ ان الايمان والاحسان انبنى على عمل الباطن. طبعا عمل الباطن مش وحده عمل الباطن هو الاساس فيه ويتبعه الظاهر. اما الاسلام اللي هي المرتبة الاولى انبنى على ماذا؟ على عمل - [00:22:46](#)

ظاهر. ولذلك لما كان اكثر الناس يضعفون في اعمال الباطن اكثر الناس يبقى في المستوى الاول. يبقى مسلم لكن مين اللي بده يرتقي الى المؤمن ثم محسن؟ اللي بقوي الباطن - [00:23:06](#)

يعني باختصار انت لو ممكن تصلي الف والفين ركعة في اليوم بس تضلك مسلم ليش لانه الباطن غلط عندك الباطن مش صح ممكن انت ما شاء الله عم تقرأ قرأت في الكتب الشرعية عشرين الف كتاب وحفظت خمسطعشر الف متن. ولساتك مسلم - [00:23:20](#) ليه؟ لانه انت ما عم مش عم تشتغل على باطنك. انت فقط شكلي انت خارجي. تمام؟ كثير منا قد يكون طالب علم وجيد وكذا لكنه في النهاية ايش غيره ممكن من عوام المسلمين صار محسن وهذا لسا اخونا طالب العلم. في المرتبة الاولى مش راضي يطلع - [00:23:40](#)

بان العلم الظاهر لا يقوده الى صلاح القلب الباطل. فالعبرة اذا ليست باكثر الركعات ولا باكثر الصفحات. وان كان الاجتهاد في العبادة مطلوب في الجملة. العبرة بماذا؟ انك دائما فش قلبك وتنظر كيف تزيد علاقتك مع الله عز وجل في هذا القلب. كيف ازيد توكلي؟ كيف ازيد خشيتي؟ وهذا له طرقه ومسالكه وليس هذا موطنه - [00:23:56](#)

فهمنا؟ اذا العبرة نسب العدد. العبرة بالنوع. العبادة مش عدد. العبادة التي ركز عليها النبي صلى الله عليه وسلم نوعية والجودة اذا كثير من الناس تفكر العبادة كم؟ كم اقرأ في رمضان؟ كم اصلي عدد ركعات؟ كم اسبح؟ كم كم؟ والقلب ما زال في مكانه مش عم بطلع - [00:24:20](#)

ركز على كفاءة العبادة وجودتها في حياتك. وليس على كمها وعددها. طيب قال فاحفظه وافهم ما عليه اذا اشتمل كفاك في هذه المسألة كفاك ما قد قاله الرسول ان جاءه اي وقت ان جاءه يسأله جبريل - [00:24:40](#)

على مراتب ثلاث فصله على مراتبها طبعا مراتب هذه يجب ان تكون مراتب ممنوعة من الصرف فيجب تكون الممنوع من الصرف جمع التكسير الممنوع من الصرف لجرب ايش بالفتحة لكن لماذا هنا جاءت مكسورة؟ للضرورة الشعرية. بنقول للضرورة الشعرية على مراتب ثلاث فصلا - [00:24:57](#)

جاءت يعني النبي صلى الله عليه وسلم فصل الدين في حديث جبريل على ثلاث مراتب جاءت على جميعه مشتمل هذه المراتب الثلاث تشتمل الدين. ما هي اسلامه الاسلام لا تنطق الهمزة - [00:25:20](#)

يسهلها حتى لا ينكسر البيت. الاسلام وهكذا. الاسلام والايمان والاحسان تمام؟ طبعا هي على مراتب اذا مجرورة الاسلامي. اذا اذا جعلناها بدل الاسلام واذا قلنا خبر لمبتدأ لكن لا يصلح هنا لانه راح ينكسر البيت - [00:25:33](#)

انه بناه على الجار فتجعل للاسلام بدل من ايش من مراتب على مراتب ايش هي المراتب؟ الاسلام. هذا مثال على البدل اللي راح ندرس ان شاء الله في الاجرومية. يعني على اسلام وايمان واحسان. ها وقال على - [00:25:51](#)

مراتب شلنا كلمة مراتب وبدلناها. وجبنا الاسلام والايمان والاحسان فيصبح التقدير على الاسلام والايمان والاحسان. طيب والكل ايش عندكم والكل مبني على اركانه. مش الكل مبني على اركانه هذا خطأ والكل مبني على اركانه. عندكم مبني انه في النسخة التي معي هذه مبني. لأ والكل مبني بالرفع. الكل مبتدأ - [00:26:05](#)

ومبني خبر والخبر ايش قلنا؟ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. والكل مبني على اركانه. اذا هذه المراتب الثلاث تحفظها وبتعلمها لاهلك واهل بيتك الاسلام ثم الايمان ثم الاحسان. الان سر بدنا نتعلم - [00:26:32](#)

اساس كل واحدة من هذه الثلاث قال سنبدأ بالاسلام النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال في تاريخ الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت. فلما هنا - [00:26:48](#)

ماذا قال؟ فقد اتى الاسلام مبني على فقد اتى الاسلام مبني على خمس اي خمس اركان. خمس فحقق وادري ما قد نقل. تمام؟ طبعا هنا لما اقول خمس خمس هذا مذكر. الاصل ان اقدر - [00:27:05](#)

مؤنث حتى يكون فيه مخالفة. فالركن ما بزبط. تمام؟ تقول خمس خصال مثلا. هذه خصلة اه بزبط. لانه العدد من ثلاثة الى تسعة لازم يخالف المعدود فاذا قلت خصلة اه الخصلة مؤنث. بزبط نقول اذا خمس ايش؟ خصال. لما ركن مذكر فبدي اقول خمسة اركان -

[00:27:21](#)

يخالف المعدود. فلما قال خمس هو احتاج ان يقول خمس يعني صح واحنا نقول اركان الاسلام. بس بصير نحكي خصال الاسلام.

حتى نزيط البيت مع اخونا الشيخ فقال خمس خصال هذا نقدره حتى يصلح الكلام - [00:27:44](#)

نعم مع انه الاصل حتى هذه الاصل حتى هذه ان يكون العدد يخالف المعدود لكن البعض تساهل في هذه ما لم يتساهلوا في باب الاضافة. فقد اتى الاسلام مبني على - [00:28:01](#)

خمس فحقق وادر ما قد نقل. يعني اسمع وتفهم وادري ما هي هذه الارقان الخمس والخصال الخمس؟ اولها اول اركان الاسلام اولها الركن اساس الاعظم وهو الصراط المستقيم الاقوم ما هو - [00:28:15](#)

ركن الشهادتين فائتبت واعتصم بالعروة الوثقى التي لا تنفصم. هذه هي العروة الوثقى وهي اساس حبل الله سبحانه وتعالى اول ركن من اركان الاسلام هو شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. اذا ركن الشهادتين فائتبت على هذا المنهج - [00:28:36](#)

واعتصم به واياك ان تتركها واعتصم بالعروة الوثقى التي لا تنفصم. يعني لا تنفك من اعتصم بالتوحيد لا ينفك ايمانه. ومن ترك التوحيد ينفك ايمانه. يعني كانه هاي عرب. بتعرف شو العروة؟ حبل متدلي في مكان عروة - [00:28:56](#)

بتعرف تمسك به اذا قلت ما اشارت التوحيد انت مسكت بهاي العروة اذا تركت شهادة التوحيد كانك فككت يدك عنها. فانفصمت عنها وسقطت ها اذن اساس الدين هو شهادة التوحيد وهو اول شيء مطلوب. ادعهم - [00:29:15](#)

الى شهادة التوحيد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل او ادعو من شهادة ان لا اله الا الله لما ارسل معاذ الى الجبل ايش قال؟ ارسل معاذ ابن جبل الى اليمن قال فليكن - [00:29:32](#)

اول ما تدعوهم اليه فليكن اول ما تدعوه لي شهادة لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. احنا يا اخواني في التحيات الدنيا احنا لا نعرف ما في باطن الناس. اليس كذلك - [00:29:42](#)

فانا اتعامل معك على ماذا؟ على الظاهر يعني باركان الاسلام امرت ان اقاتل الناس حتى يقول وفي رواية يشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. فنحن في احكامنا على الناس هل نفتش عما في الباطن ولا - [00:29:55](#)

نعتمد ما في الظاهر احنا بنعتبر ما في الظاهر اما البواطن ناكلهم الى الله. فاذا ظهر في الظاهر فعل ينقض الاسلام بنقود ارتد اذا لم يظهر لي انا ابقياها على الاسلام وليس لي علاقة بباطنه. لذلك قال اولها الركن اساس الاعظم وهو الصراط المستقيم الاقوام - [00:30:12](#)

ركن الشهادتين فائتبت واعتصم بالعروة الوثقى التي لا تنفصم. يعني لا تنفك لمن تمسك بها. وثانيا ما هو الركن الثاني من اركان الاسلام؟ وثانيا اقامة الصلاة والصلاة المراد بها الصلوات الخمس التي فرضها الله على - [00:30:31](#)

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج في في يعني في السماوات العلاء. وقصة الاسراء والمعراج معروفة لديكم ثالثا تأدية الزكاة الزكاة ورد الله بها في القرآن في مواطن - [00:30:47](#)

كثيرة وبين النبي صلى الله عليه وسلم انصبتها ومقاديرها في السنة النبوية وافترضها الله في السنة الثانية من الهجرة والرابع الصيام فاسمع واتبع. والخامس الحج على من يستطع. الركن الرابع من اركان الاسلام وهو الرابع والصيام - [00:31:03](#)

بالصيام هنا صيام ايش رمضان وقد افترضه الله ايضا على الامة في السنة الثانية من الهجرة. والرابع الصيام فاسمع واتبع. والخامس الحج على من يستطع. من استطاع اليه سبيلا. والحج ما تفترضه الله - [00:31:21](#)

البعض قال في السنة السادسة من الهجرة والبعض قال في السنة التاسعة من الهجرة. البعض قال في السنة السادسة والبعض قال في السنة التاسعة والمشروعون وفي السنة التاسعة. طيب فهذه قال فتلك خمسة هذه خمسة معروفة ولاحظ انها كلها - [00:31:37](#)

من اعمال ايش؟ الظاهر ولا الباطن كلها من اعمال الظاهر من اعمال الجوارح. سواء اللسان او الجوارح الجسدية ثم قال بتلك خمسة وللإيمان ستات اركان بلا نكران وللإيمان ستة. اما الإيمان فله ماذا؟ ستة لاحظ هنا مؤنث ستة - [00:31:54](#)

فصلح ان يقول ايش؟ اركان. قبل قليل كانت خمس. فلم يصلح ان يقول خمس اركان. اذا وللإيمان ستة اركان بلا نكران اي بدون وجود ولا شك في ذلك. ما هي الارقان الستة؟ اولها الإيمان بالله. ومراد الإيمان بالله الإيمان بوحديته وما له من الاسماء الحسنی والصفات - [00:32:17](#)

العلاء والافعال الإيمان بالله يشمل الإيمان بوجوده اولاً ثم بوحديته ثانياً ثم ما انزل واخبر به من اسمائه الحسنی وصفاته العلى وافعاله التي يفعلها في هذا الوجود. فعليك ان تؤمن بكل هذه الامور - [00:32:37](#)

حتى تحقق الركن الاول من اركان الإيمان ولاحظ ان الإيمان اصلاً في اللغة ما معناه التصديق وان كان في الشريعة وقول وعمل. لكن هنا شوفوا الاسلام والإيمان هذه قاعدة اكتبتها اذا ذكروا في سياق واحد - [00:32:52](#)

يعني في اية واحدة او في حديث واحد فيكون المراد بالاسلام الظاهر ويكون المراد بالإيمان الباطن فقط. جيد. اما اذا ذكر الإيمان

وحده يا ايها الذين امنوا مثلا هنا يكون الايمان يشمل الظاهر - [00:33:06](#)

والباطن وكذلك اذا ذكر الاسلام وحده. فالاسلام هنا يشمل الباطن والظاهر ان الدين عند الله الاسلام. صح؟ لم يذكر معه الايمان الاسلام يشمل ماذا؟ اعمال الظواهر واعمال البواطن. هذه قاعدة. نقول الاسلام والايمان. اذا ذكرنا معا في سياق واحد وفرق - [00:33:22](#) فبينهما فما هو الفرق يكون الاسلام يتكلم عن اعمال الظاهر واستسلام الجوارح الظاهرية والايمان يتكلم عن اعمال الباطن. قالت الاعراب انا قل لم ولكن قولوا اسلمنا يعني انتم يا اعراب الظاهر ماشي اموركم - [00:33:42](#)

لكن الايمان لسا لم يرتكز في ماذا؟ في قلوبكم. فاذا لما نقول اه الاسلام والايمان بدك تفهم اذا ذكر في سياق واحد وفرق بينهما فيكون الاسلام يطلق على الاعمال الظاهرة والايمان على الاعمال الباطنة. اما اذا ذكر الايمان وحده كما يخاطبنا الله يا ايها - [00:34:00](#) الذين امنوا فهذا يشمل ماذا؟ الظاهر والباطن. لذلك اذا جاء الاسلام وحده ان الدين عند الله الاسلام. هذا يشمل الظاهر والباطن هذي قاعدة مهمة جدا حتى نفهم اختلافات الاستعمالات الشرعية لهذه الالفاظ. وهناك قضية ايضا مهمة وهي ان اركان احنا قلنا اول مرة - [00:34:20](#)

مراتب الدين ما هي الاسلام صح المستوى الثاني ايمان. طب هون بدي اسألکم سؤال دقيق الانسان هل يمكن يكون في المرتبة الاولى وهي الاسلام ولا يوجد عنده شئ من الايمان الباطني - [00:34:40](#)

اذا كان الانسان مسلم فقط في الظاهر فقط في الظاهر ما عنده اي شئ في قلبه من التصديق هذا ايش بنسبته منافق هذا المنافق طب اذا كيف تقول المرتبة الاولى مسلم والثانية مؤمن - [00:34:57](#)

الا يجب المسلم حتى اللي في المرتبة الاولى مش لازم يكون عنده ايش؟ ولو نسبة اثنين بالمائة ثلاثة بالمائة ايمان. بنقول نعم حقيقة لما العلماء يقولون ان المرتبة الاولى مسلم والمستوى الثاني مؤمن هم لا يقصدون انه اللي في المرتبة الاولى فقط عنده ظاهر ظاهر وما عنده - [00:35:12](#)

دوش ورا تصديق في الباطن هم لا يقصدون هذا ليه؟ لانه اذا ما عنده اي تصديق في الباطن معناته هذا منافق هذا ايش؟ منافق ما بزبط. اه فهنا يقولون اه لما نقول ان الانسان ارتقى من الاسلام الى الايمان. هو لما كان في مرتبة الاسلام كان - [00:35:31](#)

مع شوية ايمان بس بنسبة اثنين ثلاثة اربعة بالمائة فقط. من باب التسهيل عليكم يعني طيب لكن اذا قوي ايمانه قوي وصار مثلا منسوبه ستين سبعين بالمائة بنقول هذا ارتقى الى ايش - [00:35:48](#)

مؤمن فاذا لما نقول مؤمن هو ما كان صفر مؤمن بعدين اصبح مرة واحدة مؤمن. لأ هو لما كان في مرتبة الاسلام كان معه نسبة ايمان ضئيلة كانها في اخر الكأس. ثم لما ازداد في الاجتهاد والعبادة وصالح قلبه منسوب الايمان عم بزداد حتى - [00:36:03](#)

ارتقى من مسلم الى مؤمن. تمام؟ فلما ربنا يقول انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله ويمدح المؤمن هو يقصد بالمؤمن اللي ازداد منسوب الايمان عنده فارتقى من الاسلام الى الايمان. لكن الضعيف في الايمان هذا عنده ايمان ولا لو ما عندوش ايمان اصلا - [00:36:23](#)

اصلا كان خارج الدين عنده ايمان لكنه ضعيف. فلانه ضعيف جدا ايمانه بنقول له انت لسا مش مؤمن زي الاعراب. الاعراب على الصحيح هم ما كانوا كفار ولا منافقين. كانوا - [00:36:43](#)

لمالك المسلمين جدد ولسا ما استوى يعني ما ارتفع منسوب الايمان عندهم. فربنا ايش قال قل لم تؤمنوا ولكن قولوا ولما يدخل الايمان في قلوبكم يعني هنا يدخل مش اصله - [00:36:56](#)

كماله يعني الاستقرار لما حتى متى يستقر الايمان بنقل لكم من مسلمين الى مؤمنين. فهتمم هاي القاعدة؟ حتى نتصور الامور بالشكل الصحيح انه لا ممكن يكون انسان في مرتبة مسلم والايمان صفر. لانه هذا منافق اصلا مش مسلم. مش في دائرة الدين كله.

جيد - [00:37:10](#)

اذا فتركي خمسة وللإيمان. الذنب من عشر دقائق طيب ندخل او في اركان الايمان بعد الصلاة صلى الله على سيدنا محمد وعلى طب بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وصلنا عند قوله الشيخ حافظ عليه رحمة الله فتلك خمسة وللإيمان ستة -

[00:37:31](#)

اركان بلا نكران. وبدأنا في الركن الاول فقال ايماننا بالله ذي الجلال. وما له من صفة الكمال. كما قلنا ان الايمان بالله يشمل الايمان اولا بوجوده وبيته وحدانيته وب ما له من الاسماء الحسنى والصفات العلى والافعال في هذا الكون. ثم الركن الثاني من اركان الايمان فقال - [00:37:49](#)

ملائك الكرام البررة بالكاف وليس بالتاء حتى يصلح الوزن وبالملائك الكرام البررة وكتبه وكتبه المنزلة المطهرة. الركن الثاني والثالث والايمان بالملائكة. والايمان بالملائكة ايمان جملي وتفصيلي. الايمان الجملة - [00:38:11](#)

ان تؤمن ان هناك خلق اسمه الملائكة خلقه الله سبحانه وتعالى على صفات معينة اخبرنا ببعضها واجمل علينا كثيرا منها. تمام؟ هذا الجملة ثم عليك ان تؤمن ايمانا تفصيليا بمن اخبرنا الله باسمائهم من الملائكة. فاخبرنا ان هناك جبريل وان هناك ميكائيل من كان - [00:38:33](#)

لله وملائكته ورسله وجبريل فهنا ايمان تفصيلي بكل واحد منهما. كذلك اخبار ايمان بان هناك غاز للنار. وان هناك خازن للجنة. وان هناك من انفخوا في الصور وهكذا. فاذا الايمان بالملائكة جملي وتفصيلي الجملة ان تؤمن بالقواعد العامة. ان هناك مخلوقات اسمها الملائكة - [00:38:53](#)

خلقها الله على صفة معينة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. فكل ما اخبر الله من صفات الملائكة في القرآن او على لسان سوره صلى الله عليه وسلم يجب ان تؤمن به جملة. ثم الايمان التفصيلي بكل واحد من الملائكة اخبرنا الله بوجوده. يعني لو شخص امن بالملائكة - [00:39:16](#)

لكنه كفر بجبريل قال ما فيش اشي اسمه جبريل كفر لا ايمانك الجملي لا يغني عن الايمان التفصيلي. لازم تؤمن تفصيليا بمن اخبرنا الله به مفصلا في الكتاب او السنة الصحيحة. كذلك - [00:39:36](#)

نتقل الى الركن الثالث وهي الكتب. فالكتب الالهية في هناك ايمان جملي وهناك ايمان تفصيلي فتؤمن جملة ان الله انزل كتبنا على رسله لهداية البشر جيد وتؤمن تفصيلا بالكتب التي اعلمنا الله بها التوراة والانجيل صحف ابراهيم صحف موسى - [00:39:50](#) زيور والقرآن الكريم. فالايمن الجملي لا يغني عن الايمان التفصيلي. فكل شيه اخبرت به تفصيلا يجب تؤمن به. واذا كفرت باي كتاب من الكتب السماوية كفرت بالله يعني لو شخص قال فيش اشي اسمه تورات. وهذا شيه لم ينزله الله انت كذبت الله فكفرت - [00:40:13](#)

لان الله اخبر انا انزلنا التوراة فكيف تقول فش اشي اسمه ثورة؟ تمام نعم التوراة محرقة والانجيل محرف الان نعم. لكن هل هناك توراة صحيحة انزلها الله على موسى؟ نعم - [00:40:33](#)

هل هناك انجيل صحيح انزله الله على عيسى؟ نعم. واذا انكرته كفرت طيب فاذا هذه بدك تفرق بين الايمان المجمل والايمان المفصل. ثم قال ورسله الهداة للانام من غير تفريق ولا ماذا؟ ايها - [00:40:46](#)

الركن الرابع من اركان الايمان ان تؤمن بماذا؟ بالرسل. ونفس الفكرة الايمان بالرسل مجمل ومفصل. فالله عز وجل اخبرنا ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك فلا بد ان تؤمن جملة ان الله ارسل اناس من البشر اسمهم رسل يوحى - [00:41:04](#)

بطرائق ووظائفهم ان يخرجوا الناس من الظلمات الى النور والانذار هذا ايمان جملي الايمان التفصيلي عليك ان تؤمن باسماء الرسل الواردة في القرآن. فاذا كفرت برسول واحد من الرسل الواردة في القرآن انت كفرت بالله العظيم - [00:41:24](#)

كفرت بالله العظيم فتؤمن بادم ونوح وموسى وعيسى وصالح وهود وقس على ذلك. فنفس الفكرة موجودة في قضية الايمان بالرسل هناك قواعد عامة تؤمن بها فيما يتعلق بالرسل. وهناك اسماء تفصيلية لابد تؤمن بها على التحديد. طيب - [00:41:41](#)

الان لما تكلم عن الرسول اراد ان يخبر ان الرسل منهم طبقة معينة تسمى بمن؟ باولي العزم. فقال ورسله الهداة للانام من غير تفريق ولا ايها. من غير ان نفرق بينهما. لا نفرق بين احد من رسله - [00:41:59](#)

ولا ايها. هو ينتظر الشيه على خلاف ما هو عليه تمام هذا هو الايها. وانا اظن ان هذه الكلمة اتى بها هنا من اجل اكمال البيت.

يعني تمام؟ يعني يعني احنا سنحاول ان نجد لها معنى - [00:42:16](#)

لكن هي ليست اساسيا لا تذكر عادة في الاعتقاد. يعني ايش المراد بالايهام هنا ماذا يمكن ان نقول من غير تفريغ فهمنا؟ لا نفرق يعني الكل من عند الله والكل يوحى اليه. لكن ما معنى ايهام - [00:42:30](#)

كيفاش يعني ها يعني احنا بدنا نحاول نشوف لنا كلمة يصلوا عليها الايهام. تفضلي يعني اي شيه خطأ فيما ينسب الى الرسل يعني لا نوهم الناس بشيه غير صحيح بما يتعلق بمسألة الرسل عموما الايهام ان توهم الناس بمعلومة او فكرة غير صحيحة تتعلق في موضوع الايمان بالرسل. يعني حتى - [00:42:46](#)

نمشي الشرح والا وهي ليست قوية كثيرا في سياقها هنا. طيب. قال اولهم نوح واول الرسل. طب وين ادم؟ ادم نبي وليس رسول نقول اولهم اي اول الرسل تعرفون هناك خلاف كبير ما الفرق بين النبي والرسول واشهر الاقوال ان الرسول من اوحى اليه بشريعة جديدة - [00:43:16](#)

تمام؟ ليبلغ بها اقواما اما النبي فهو من يجدد شريعة رسول سابق. النبي هو من يجدد شعيرة نبي سابق سواء بعث الى قوم مؤمنين او قوم كفار جيد ولا يؤتى بشيه جديد عما جاء به النبي السابق. او الرسول السابق. فالفرق بين الرسول والنبي ان الرسول يؤتى شرعة - [00:43:40](#)

جديدة الى اناس كفار ويؤمنوا بتبليغها النبي من هو النبي هو الذي يجدد شريعة رسول سابق او يؤكدها ويوطنها. فلذلك النبي قد يرسل الى قوم مؤمنين لكنهم فرطوا. فاكتر بنو اسرائيل رسلهم ليسوا رسل. اكثرهم - [00:44:06](#)

انبياء ارسلوا الى بني اسرائيل ليجددوا ما تغير او انطمس عندهم او حرف او ما شابه ذلك. فهمنا الفرق بين الرسول والنبي فادم عليه السلام قيل انه ماذا؟ نبي. لانه ارسل الى قوم يعني اولاه هو اول من نزل وتكاثر ابناؤه وكان بين قوم مؤمنين - [00:44:27](#)

ابناؤه وزوجته وو فلم يكن هناك رسولا لم يرسل بشرعة الى قوم كفار. ادم عليه السلام لم يرسل بشرعة الى قوم الكفار حتى يسمى رسولا وانما هو ماذا؟ نبي لانه انباً زوجته وابناءه ومن توالد منه انبأهم بماذا؟ بهذا - [00:44:47](#)

الدين العظيم لكن هل هو ارسل الى قوم كفار؟ لا. من اول من ارسل الى قوم كفار؟ نوح لذلك هو اول رسول فهمنا اذا اولهم اي اول الرسل نوح بلا شك كما ان محمدا لهم قد ختم - [00:45:07](#)

يعني الاول من الرسل من نوح عليه السلام واخر الرسل محمد صلى الله عليه وسلم وهذا لا يشك فيه احد. طيب وخمسة منهم اولو العزم الاولى بمعنى الذين يعني اسم موصول - [00:45:24](#)

اسم موصول بمعنى الذين اسما الموصولة اكثر مما ذكرته لكم في الاجرومية لكن ما ذكرناه هو الاساسيات زي ما يقولوا. وخمسة منهم اي من هؤلاء الرسل يسمون اولي العزم اي اولو القوة - [00:45:38](#)

الرسل والانبياء كلهم اقوياء لكن هناك من تميز في القوة. هناك من تميز في القوة اكثر من غيره. وخمسة منهم اولو العزم الاولى اي الذين في سورة الاحزاب والشورى تلا. اي ذكرهم الله في سورة الاحزاب وفي سورة الشورى. ما هي الاية في سورة الاحزاب التي تتكلم عن اولي العزم - [00:45:50](#)

واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم منك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا. طيب هذا في سورة الاحزاب في سورة الشورى قال سبحانه شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى نقيم - [00:46:12](#)

دينه لا تتفرقوا فيه. فقالوا بناء على هاتين الايتين هؤلاء هم اولو العزم. طب حقيقة هل هناك حديث صريح عن النبي عليه الصلاة والسلام انه هناك اولو العزم من الرسل وهم خمسة كذا وكذا. حقيقة لا يوجد - [00:46:34](#)

طب من الذي حدد ان هؤلاء هم اولي العزم لا عسى ربنا قال فاصبر كما صبروا الى العزم. مين اللي حدد ان هؤلاء الخمسة هم دول العزم اه ما هو بناء على ايش - [00:46:49](#)

الحقيقة الذي ذكر اول من ذكر ان هؤلاء هم ذو العزم سيدنا ابن عباس وتبعه بعض تلاميذه وقتادة وبعض اهل العلم من المفسرين

الاولئ. لكنها ليست مسألة متفق عليها وبعض العلماء يقولون كل الرسل اولي العزم. فقلوه تعالى فاصبر كما صبر اولي العزم. يعني فاصبر كما صبر الرسل - [00:47:01](#)

بعض العلماء يقولون لا يوجد شيء اسمه خمسهم اولي العزم. كل الرسل اولوا عزم. هذا قول لبعضهم. البعض قال اولي العزم التمنطعش الذين ذكرهم الله في سورة الانعام في مقطع بعد قصة ابراهيم ذكرهم متتابعين. البعض قال هم ستة وجعل منهم هود وصالح - [00:47:19](#)

فهذه بس فائدة معلومة انه قضية اولي العزم ليست مسألة متفق عليها. ليست مسألة عقدية متفق عليه وانما هي مسألة ماذا؟ اجتهادية ظنية. فابن عباس فسر اولي العزم بانهم هؤلاء الخمسة - [00:47:37](#)
لكنه كان كلامه في النهاية اجتهاد ولا يشترط ان يكون قاطعا. يعني ان هؤلاء هم اولي العزم. فهناك اقوال عديدة اذا في هذه المسألة لكن اكثر المتأخرين يسبرون على كلام ابن عباس - [00:47:50](#)
فيعلمونه للناس. انا اعطيك انك انت طالب علم فيجب ان تفهم ان المسألة محل خلاف اصلا. في تصويرها اذا هنا الشيخ حافظ مشى على المشهور. فقال وخمسة منهم اولو العزم الاولى اي الذين في سورة الاحزاب والشورى تلا. هكذا نكون انتهينا من الركن - [00:48:03](#)

رابع من اركان الايمان. نذهب الى الركن الخامس. الركن الخامس اطال فيه النفس وهو الايمان باليوم الاخر ذكره اطال فيه النفس وذكر جميع مراحل الدار الآخرة فقال وبالمعادي قبلة تردد - [00:48:21](#)
تقرأها هكذا على التسهيل وبالمعادي ستلفظ الهفزة لكن ستقرأها بهذا الكسر والاختلاس. سامحوني حتى يصلح معك وبالمعاد يقن. تمام؟ وبالمعاد يقن بلا تردد. ولا ادعاء علم بوقت الموعد. اذا قلت - [00:48:37](#)
وبالمعاد يقن كسرت. تشعر كيف الكسر؟ مش مش زابط اصلا معك. فاذا كلما شعرت ان البيت بكسر بدك تسهل الهمزة عرفت لك هو تسهيلها تخفيف وبالمعادي وبالمعادي كأنك زلقت الهمزة هكذا وبالمعادي عاقدن بلا ترددي - [00:48:57](#)
ولا ادعاء علم بوقت الموعد. اذا الركن الخامس من اركان الايمان هو الايمان بالدار الآخرة. والدار الآخرة هو يشمل ماذا هل هو يوم القيامة فقط؟ لا اذا قيل الامام باليوم الاخر قال العلماء المراد القبر وما بعده - [00:49:17](#)
يعني من بداية قبرك وما يحترث فيه من فتنة القبر وعذاب القبر الى قيام الساعة الى ما بعد ذلك كله يدخل تحت مفهوم الايمان بماذا؟ باليوم الاخر. حتى البعض يدخل الايمان بعلامات الساعة الكبرى والصغرى من جملة الايمان في اليوم. الآخرة هي من متعلقاتها. لكن - [00:49:33](#)

عموما الضابط الذي يجده اولي هو ان يقال ان اليوم الاخر يقصد به ماذا؟ من لحظة الموت وما بعدها لان هو انتقال من الدنيا الى دار البرزخ ثم الى دار - [00:49:53](#)
القيامة. طيب تخالق وبالمعادي عاقدن عليك ان توقن بالمعاد. وان هناك دار آخرة سيبعثنا الله فيها مرة اخرى ليجازينا على اعمالنا جيد وبالمعادي ولا ادعاء علم بوقت الموعد ايش يعني يا حسن ولا ادعاء علم بوقت موعد - [00:50:03](#)
لو قال لك شخص اشرحها ايش تقول؟ اي لا يجوز ان تقول انك تعرف متى الساعة. لا بجمع ولا بطرح ولا بقسمة ولا باي اشي من العوامل الرياضية. لا احد يعرف يسألونك عن الساعة ايانا مرسة - [00:50:23](#)
وانما علمها عند ربي الله عز وجل يسألك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبة. فالله عز وجل قال ان الله عنده علم الساعة. وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا. وما تدري نفس باي - [00:50:37](#)
ارض ان تموت هذه الخمسة مفاتيح الغيب. اليس كذلك؟ مفاتيح الغيب خمسة اولها علم الساعة. متى تأتي الله تعالى اجل واعلم. طيب لكننا مع اننا نجهل موعدها لكننا نؤمن من غير ابتراء اي من غير شك. اصلها من غير امتراء - [00:50:55](#)
حذفت الهمزة حتى يعني يصلح البيت يصلح الوزن الشعري. لكننا نؤمن نؤمن من غير امتراء بكل ما قد صح عن خير الورى ما صح عن خير الورى من ذكر اية تكون قبلها وهي علامات واشراط لها - [00:51:14](#)

من ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا في السنة الصحيحة المثبتة ان الساعة قبلها ماذا؟ علامات تدل عليه يعني نحن لا نعرف متى ستقوم بالضبط لكن هناك علامات متى رأيناها؟ عرفنا ماذا - [00:51:34](#)

اقترباها. يعني هل استطيع ان اعرف اقتراب الساعة؟ نعم هكذا سؤال. هل استطيع ان اعرف اقتراب الساعة؟ نعم بظهور العلامات هل استطيع اعرف موعدها بالضبط؟ لا لذلك قال نحن لا نعرف الساعة متى ستقوم بالضبط لكننا نستطيع ان نعرف اقترابها من خلال ظهور العلامات الصغرى والعلامات الكبرى. طبعا علامات - [00:51:50](#)

الصغرى كثيرة بل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم هو احد العلامات ماذا هو علامة من العلامات الصغرى وكل ما يحدث في اخر الزمان من الهرج والقتل والاختلاف وو هذا كله من العلامات والصور وظهور القيان والمعازف والخمور واعادتها يعني كله - [00:52:13](#) من العلامات الصغرى. اما العلامات الكبرى فهي العلامات العشر التي ذكرت وجمعت في اكثر من حديث كمثل آآ خروج آآ يأجوج ومأجوج ومثل قبل ظهور المسيح الدجال ونزول المسيح عيسى ابن مريم وخسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وخروج الدابة في ارض مكة - [00:52:31](#)

فتسم الناس مؤمنا وكافر وخروج النار التي من ارض اليمن لتجمع الناس الى محشرهم وخروج الشمس من مغربها. كم ذكرنا خروجها ثلاث خروجات خروج او اربعة خروج المسيح الدجال وخروج يأجوج ومأجوج وخروج عيسى ابن مريم وخروج الدابة. هذولا كم؟ - [00:52:52](#)

اربعة كيف خمسة ان شاء الله تمام؟ تمام الظاهر عندك اصابعك ناقصة. ولا زائدة. طيب والخسوفات كم ذكرنا؟ خصهم بالمشرق وخصهم بالمغرب وخصهم بجزيرة العرب هيكل سبعة ثم قلنا اه خروج اه خروج الشمس من مغربها هاي ثمانية - [00:53:13](#) و نعم الدخان نعم خلاص الدخان الذي سيخرج ويغطي ويشرف هذه التاسعة وخروج النار من ارض اليمن تحشر الناس الى المحشر في الشام هذه العاشرة هذه العشرة هي تسمى ماذا؟ علامات الساعة الكبرى. اما المهدي هذه من الصغرى حتى خروج المادي والاقتيال معركة مرج دابق ومعركة قتالنا مع - [00:53:29](#)

لاقوا هذا كله ما يعتبر من العلامات الصغرى. العلامات الكبرى هي هذه العشر التي ذكرناها نعيدها سريعا. اربع خروجات اربع خروجات وثلاث خسوفات هي خلصت سبعة صح؟ اربع خروجات خروج المسيح الدجال خروج يأجوج ومأجوج خروج عيسى خروج الدابة - [00:53:51](#)

وثلاث خسوفات بالمشرق وبالمغرب وجزيرة العرب. هاي سبعة. ضايل اخر ثلاث ايش هم؟ طلوع الشمس من مغربها بدك تستغليه خروج برضه بزبط حتى تخليهم خمس خروجات اه بزبط يعني واحد يحاول يعمل شبكة ما هو. طيب طلوع الشمس من مغربها والدخان - [00:54:09](#)

التي تخرج من اليمن وبدك تخليها خروج بزبط. يعني حتى اذا خيلنا هاي خروج ودخول الشمس خروج كم بطلعوا؟ ست خروجات وثلاث خسوفات وايش؟ الدخان وسميه خروج برضه بزبط خلصت. طلعهنا كله خروج. يعني المهم انه الانسان يحفظ. المهم انه الانسان يصل الى طريقة يحفظ فيها - [00:54:25](#)

ما يضيع هذه المعلومات. اذا اذا رأيت العلامات العشرة اعرف انه ما بقي الا يعني كما قالوا اشياء معدودة وينتهي يعني سنوات معدودة قالوا كما ذكر الاخ هذه اذا خرج اول واحد من العلامات العشر تتتابع الباقي كالمسبحة - [00:54:45](#)

يعني كله ورا بعضه بصير. يصبح كله وراه بعضه. لكن هل مثلا هو كم مدته سنة سنتين ثلاث؟ الله اعلم. احنا ما عندنا تفاصيل. ما عندنا تفاصيل دقيقة لكن ستتتابع وراه بعضها في سنوات. كم هي الله تعالى اعلم. اما العلامات الصغرى فنحن نعيشها - [00:55:03](#) يعني حتى فتح بيت المقدس بعض الناس يظن انه من العلامات الكبرى لا ومن العلامات الصغرى فتح الاقصى واعادة اه بيت المقدس وفلسطين هذه هذه كله من العلامات الصغرى ولا تعتبر من العلامات الكبرى ذكرناها لكم هي هذه العشر والله - [00:55:21](#) تعالى اجل واعلم. تفضل سؤالك سريعا كله صورته كله هذا يعتبر وان كانت يعني حتى الصغرى فيها اشي يدل انه اقتربت الكبرى لكن الكبرى هي العشر. تمام؟ ما بدنا نسوي - [00:55:36](#)

صاحب القرآن ورفع الخشوع كله صغرى كله صغرى. العشرة خلص حفظناها يعني بما ذكرناه. طيب قال اذا لكننا نؤمن من غير اثير بكل ما قد صح عن خير الورى من ذكر آيات تكون قبلها وهي علامات هكذا اقرأ وهي علامات واشراط لها - [00:55:48](#) حتى يصبح وهي علامات واشراط لها. ما هي هذه العلامات ولم يذكرها؟ لكننا نحن ذكرناها وقسمناها الى صغرى وكبرى وعرفنا الكبرى اخي يندرج كله تحت ماذا؟ علامات الساعة الصغرى. جيد - [00:56:08](#)

ثم قال لا سيعرف ما المقصود بالايمان باليوم الاخر. قال ويدخل الايمان بالموت وما من بعده على العباد حتما. اذا كما قلت لكم الايمان باليوم الاخر يعني الايمان مش فقط بالقيامة بالموت وما يكون بعده فايمانك بعذاب القبر هو ايمانك بالدار الاخرة ايمانك - [00:56:23](#) سؤالي الملكين منكر ونكير على خلاف اسمهما وفي وجوه في هذه التسمية. ايضا من الايمان بالدار الاخرة. فاذا اليوم الاخر الايمان بالايمان بكل ما يكون من الموت فصاعدا. هيك تمام؟ الايمان بكل ما يكون من الموت فصاعدا. طيب. ويدخل الايمان بالموت وما من - [00:56:43](#)

بعده على العباد حتم اي كل ما قضى الله انه سيكون يجري على العباد من عذاب وحشر وتطايير صحف وميزان كل المجريات التي ستكون في عرصات القيامة الى ان يدخل اهل الجنة الجنة. نسأل الله ان نكون منهم ويدخل اهل النار النار عافانا الله واياكم. طيب - [00:57:03](#)

ثم الان سيبدأ بها بالتفصيل بعد ان ذكر تعريف الامام باليوم الاخر سيبدأ بالمراعى. اول شي وان كلا مقعد مسؤول من ربه ما الدين ومن رسوله. اول خطوة بعد الموت ماذا يحدث؟ ان فتنة هاي تسمى فتنة القبر - [00:57:22](#) لانك ستجد مصطلحين فتنة القبر وعذاب القبر انها دورة مبتدئة لازم نعرف الفرق بين فتنة القبر وعذاب القبر. فتنة القبر ماذا يقصد بها العلماء؟ سؤال الملكين الاسئلة الثلاث من ربك - [00:57:37](#)

وما دينك وما نبيك؟ هذه الاسئلة سهلة الان لكن في القبر مش سهلة انك لن تجيب عنها الا اذا عشت عليها الذي يعيش شهواته واهوائه وعاش منافقا لن يجيب عنها. سيقول ها ها - [00:57:50](#) لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته الاجابة عن هذه الاسئلة ليست سهلة والله وانما هي تحتاج الى ان يعيش الانسان الاسلام كقضية حياة يعيش في الصلاة يعيش مع الصالحين يعيش على درب الاستقامة يعيش في حلقات العلم يعيش مجاهدا مقاتلا يحمل هويته الاسلامية وانتماؤه للدين - [00:58:08](#)

مواليا لله ولرسوله محاربا لاعداء الامة بدك تعيش هاي القضية هكذا. اما اللي مطموس الهوية ولا يفرق بين مؤمن وكافر. ولا يعرف الفرق بين الاسلام واليهود والنصرانية. ويريد الناس كلهم خير وبركة - [00:58:27](#)

هذا لن يحسن الجواب لن يحسن الجواب في قبره فعليك ان تعرف ان هاي الاسئلة ليست سهلة. صعبة جدا على من لم يعيش واما من عاش عليها فالله يسهل. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة. قال العلماء في الاخرة - [00:58:41](#) في القبر في القبر عند سؤال منكر ونكر هذا من تفسير هذه الايات وداءه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث. طيب. فهذه تسمى فتنة القبر. تمام؟ وهي ايضا المرادة في الدعاء الذي يكون في اخر الصلاة. اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا - [00:59:01](#)

والممات. ما هي فتنة الممات؟ قالوا فتنة سؤال منكر ونكير فهي اذا ان دلت عليها النصوص والاثار في اكثر من موطن. اذا وان كلا مقعد لانه منكر ونكير عندما سيأتيان اليك سيقعدانك تكون انت - [00:59:21](#)

انت نائم سيقعدانك لكن لا تتخيل انه حياة القبر تختلف في تفاصيلها عن كل هذه الحياة الدنيوية. واذا كان الانسان شف شف حتى تعرفي قضية صفات الله سبحانه. اذا كنا لا نستطيع ان نتخيل كيف يقعد الانسان في قبره صح؟ - [00:59:37](#) مع انه هذا مخلوق وقلت لك جاء في الحديث انه يجلس في قبره. يلا كيف يجلس؟ لو فكرت من هون لبكرة الصبح لن تصل الى شيء بالله حتى تموت. تمام؟ وهذا في مخلوق انت لا تستطيع تعرف كيف سيجلس في قبره. هل يحق لك تقول الجلوس والله -

[00:59:53](#)

هذا لا اتصوره وبالتالي انفيه لا انت استطعت خلاص ثبت ان هناك جلوس في القبر. لكن الله اعلم بكيفيته. اذا ما المانع ان تقول ان الله استوى على العرش ولا اعلم ذلك. اذا كنت مخلوق - [01:00:09](#)

لا تعرف كيف يستوي لان طبيعة الدار التي انتقل اليها تختلف عن دارك. صح؟ عن الدنيا. طب ليش تيجي بعد ذلك على صفات الله وبتلعب فيها هي يمين وشمال واول وانزل واطرح وحرف وكل قال لاني مش متصورها. يا اخي كما تصورت جلوسا غير معلوم الكيفية تصور استواء غير معلوم - [01:00:22](#)

الكيفية. تصور غضب لله لا غير معلوم الكيفية. ايش المشكلة؟ فهذا يعينك على فهم ان الكيفية نعم يمكن تكون مجهولة. وهذا في مخلوق. طيب وان كلا مقعد مسؤول. سيسأل من ربه؟ ما الدين وما الرسول؟ طبعا الثابت الصحيح بالاتفاق ان هناك الفتنة. لكن بعض التفاصيل ان - [01:00:42](#)

منكر ونكير. حديث البعض شكك في صحته من اهل العلم. يعني ليس الايمان بانه اسمه منكر ونكير هذا مجزوم به البعض من اهل العلم قال الحديث غير صحيح والبعض حسنه. فبناء على هذا من حسنه قال اسمه منكر ونكير. من ضعف الحديث قال لا نقول هناك ملكان الله اعلم - [01:01:03](#)

باسمائهما. طيب وان كلا مقعد مسؤول من رب ما الدين وما الرسول وعندما يثبت المهيم بثابت القول الذين امنوا. انا تعجبي هاي القصيدة اذا هي قصيدة علمية ايمانية. يعني انت تشعر انه يدمج بين العلم والايمان. فتستلذ وانت تقرؤها وتحفظها. اي وعند ذا اي وعند حصول هذه - [01:01:21](#)

الفتنة يثبت الله المهيم بثابت القول الذين امنوا والذين عاشوا الايمان كقضية حياة. طيب. واما المرتاب الشاك من المنافقين الكفار قال ماذا يقول؟ ويوقن المرتاب عند ذلك بان ما مورده المهالك. يبدأ يعرف المرتاب انه تورط. وانه الان - [01:01:43](#)

سيدفع ثمن عدم حياته من اجل الاسلام. وثمان موالاته لاعداء الامة. وثمان خيانة لله والرسول. سيرعرف المرتاب عند تلك اللحظة ويتأكد اسف عندما لا ينفع الاسف ولات ساعة مندم. ثم قال وباللقاء اي بعد ان انتهى الان لم يذكر قضية عذاب القبر اهتم بذكر الامام - [01:02:03](#)

فتنة القبر. لكن هناك عذاب القبر. عذاب القبر غير فتنة القبر. فتنة القبر هاي لكل انسان لكل انسان يعني حتى البعض قال حتى الانبياء يذكرون فيها البعض قال حتى الانبياء يدخلون فيها وان كانت مسألة دخول الانبياء فيها مسألة اجتهادية. لكن عذاب القبر لا هذا ليس كل انسان - [01:02:23](#)

هذا ليس لكل هناك من يستحق عذاب القبر وهناك من يتجاوز الله عنه ولا يعذبه. نسأل الله ان يجيرنا. فعذاب القبر هو كل ما يحصل في القبر من العذاب على - [01:02:41](#)

المعاصي والذنوب ذكر لنا النبي صلى الله عليه وسلم معاصي معينة كيف يكون عليها العذاب. هناك كثير من المعاصي سكت عن عذابها فالله تعالى اعلم بها لكننا نؤمن بوجود عذاب القبر وانما انكره بعض المعتزلة من الاقدمين وكثير من الحداثيين المعاصرين الذين يقول لك هي القبر امامي وبين العذاب - [01:02:51](#)

كل شي محسوس يعني. كل شي لا بد يحس به حتى يؤمن اذا لم يدركه بحواسه ينفيه. ثم قال نعم نعم ها من فزعه وعذابه لكن الفتنة سيسأل نعم الفتنة سيسأل مثله مثل غيره. المشاهد وغيره. ويسأل عن الشهيد. هل سيسأل؟ نعم. وانما سيأمن من ماذا؟ من الفزع ومن عذاب القبر - [01:03:11](#)

نعم عذاب القبر ايها الكرام يكون على الروح وحدها ويكون على الجسد والروح معا على كليهم هذا هو الصحيح من اقوال علماء اهل السنة والجماعة ان عذاب القبر احيانا يكون على الروح وحدها - [01:03:37](#)

واحيانا يقع على ماذا؟ على الروح والجسد. يعني تعود الروح الى الجسد. طب كيف تعود الروح الى الجسد؟ وقد بلي. نرجع منقول الكيف غير معقول. هذا عالم لا نعرف كيفيته لان بعض سؤال مهم. ان البعض قال ان عذاب القبر على الروح فقط. هذا غير صحيح. عذاب القبر قد يأتي على الروح وحدها وقد - [01:03:52](#)

ترد الروح الى الجسد ويعذبان معا بطورة لا يعلمها الا الله. طيب وسيعلمها الانسان الذي يعذب بعذاب القبر عندما يموت نسأل الله ان يعافينا. يعني من كان قدره انه سيعذب في عذاب القبر - [01:04:12](#)

اعرف كيف يعذب الجسد مع الروح. فالله يعافينا جميعا ايها الكرام ولا يجعلنا من اهل هذه المقامات. ثم علينا ان نؤمن بماذا بعد مرحلة القبر؟ ماذا صل بعد القبر يوم القيامة يبدأ البعث فقال وباللقاء والبعث والنشور - [01:04:27](#)

تمام؟ عليك ان تؤمن بماذا؟ باللقاء والبعث والنشور. طبعا اللقاء والبعث والنشور كلها متقاربة يعني بنفس المعنى البعث هو نفس النشور النشور هو نفس البعث. اللقاء يعني لقاء الله سبحانه بالمعنى العام. فهذا كله من باب حسن الصياغة. والا يعني لا يظهر لي فرق - [01:04:43](#)

عقدي او داني اصطلاحى بين هذه الامور لان النشور هو البعث من القبور. والبعث هو الخروج من القبور. فالمعنى يعني متقاربان. لذلك حتى قال وباللقاء والبعث والنشور وبقيامنا من القبور - [01:05:01](#)

والقيام من القبور هو نفس البعث والنشور يعني لا يوجد شئ يعني هذا البيت كله يدل على المرتبة الاولى من مراتب الدار الاخرة الا وهي مرتبة البعث باختصار. طب اذا بعثنا كيف سنكون - [01:05:16](#)

يوم القيامة كيف يبعث الانسان غرلا حفاة كجراد منتشر. يقول ذو الكفران ذا يوم عسر. هذا كله اقتباس من حديث القرآن. اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس يبعثون يوم القيامة جميعا. المسلم والكافر الذكر والانثى يبعثون غرلا. ما معنى غرلا؟ غير مختونين - [01:05:30](#)

الان احنا اهل الاسلام الحمد لله عنا فكرة الختان صحيح؟ خاصة في الرجال. خاصة في الرجال. يوم القيامة هذه القطعة التي ازلوها في الدنيا سترد اليك يوم القيامة كما خلقتك امك. مش هيك انت خرجت للدنيا مش خلاص انت خرجت الى الدنيا غير مختون. فيوم - [01:05:54](#)

ستخرج الى الدار الاخرة غير مختوم. نفس الفكرة اذن غرلا اي غير مختونين حفاة عراة كما جاء في الحديث. اذا ما في اشئ في قدميك وما في اشئ على جسدك حتى قالت عائشة يا رسول الله الرجال والنساء قال الرجال والنساء يعني كأنها عائشة استحت. فقال يعني يا عائشة الامر اصعب من ذلك - [01:06:14](#)

يعني كل يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه. هو في حدا فاضي يطلع على ثاني يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه. تخيل انك ستستغني وتفر من ابنك اللي ربيته وزوجتك اللي عشت معها. وابوك وامك اللي احتضنتهم واحببتهم وبكيت - [01:06:34](#)

ولطمت لما ماتوا تمام؟ كل هذا سيذهب وستفر من الجميع خوفا وفزع فاذا لا مجال ان يفكر الانسان اصلا باي تفكير غير لائق او غير صحيح في تلك الساعة. ما في مجال للتفكير وترى الناس سكارى - [01:06:51](#)

ومعهم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. اذا غرلا حفاة عراة. هاي زدناها عراة حتى نفهم كجراد منتشر اين ورد؟ والوصف كجراد منتشر بسورة القمر ماذا قال سبحانه؟ خش عن ابصارهم - [01:07:07](#)

يخرجون من الدائرة كأنهم جراد منتشر معطين الى الداء يقول الكافرون هذا يوم عسر. فهو اخذ هذا اقتبس هذه الفكرة من القرآن وضمنها في الشعر كجراد منتشر يقول للكفران هم في الهون هنا ذا يوم العسر اي هذا يوم مصيبة. ولا تندم الان جاي تندم ذهب كل شئ - [01:07:23](#)

والان وقت الحساب. نسأل الله عز وجل ان يرحمنا برحمته فينا ساعة شديدة. حقيقة ساعة البعث ساعة رهيبة ساعة رهيبة وسيمر بها الجميع. كلنا سنمر بها ساعة. الله عز وجل غضب فيها غضبا لم يغضبه قط - [01:07:49](#)

يعني حتى ايام قوم نوح وعاد وايام كل الكفرة. الغضب في تلك الساعة انها ساعة الحساب الرهيب وساحة اقامة العدل الالهي على كل الجرائم التي فعلها المجرمون وعلى كل اشكال الكفر والظلم التي صارت عبر تاريخ البشرية من لدن - [01:08:05](#)

نزول ادم الى قيام الساعة الان هي لحظة الحسم فهي لحظة رهيبة متعبة مخيفة مرعبة. فنسأل الله عز وجل ان يهونها علينا. اسأل الله ان يهونها علينا قال قلم حفاة كجراد منتشر هكذا يخرج الناس كالجراد تعرفوا الجراد - [01:08:23](#)

إذا نزلتم إلى العمرة ولا كذا شفت مساحات الحرم؟ كيف يكون الجراد موجود فيها منتشر يمين وشمال؟ هكذا يكون الناس وهذا يفر وهذا يصرخ وهذا مرعوب وهذا سكران وهذا سكران من الهول المشهد يعني ذهل عقله كلهم كالجراد المنتشر على هذه الأرض على أرض المحشر - [01:08:43](#)

طيب ويجمع الخلقول يوم الفصل. يبدأ الحشر. المرحلة الثانية بعد البعث ما هو الحشر تبدأ الملائكة ويحشرون الناس إلى ساحة العرض على رب العزة سبحانه وتعالى ويجمع الخلق اللهي هي المرحلة الثانية الحشر إلى الله. تأتي الملائكة تبدأ تسوق الناس. كانوا جراد منتشر - [01:09:01](#)

تبدأ الملائكة تلملمهم حتى ماذا يلتصقوا ويقادوا ويساقوا إلى الأرض إلى موعد اللقاء الرهيب مع رب العزة سبحانه وتعالى. طيب يا رب أنا لازم أشوف الساعة لأن إذا ما شفتها بتروح عليكم. بضلني احكي. طيب - [01:09:26](#)

قال في موقف يجلس فيه الخطب ويعظم الهول به والكرب. يعني في ساعة رهيبه يعظم فيها الكرب والخطب. لأن العرق يصل إلى الناس منزلهم الشمس تدنو الشمس تدنو من البشر - [01:09:43](#)

والعرق يكون على قدر معاصيك فمنهم من يكون عرقه إلى كعبيه منهم من يكون إلى حقويه خصره منهم من يبلغ إلى ترقبته ومنكبيه ومنهم من يلجمه العرق الجاما فتخفف من المعاصي الله يكرمك. تخفف - [01:09:59](#)

لأنه عرقك يوم القيامة ممكن يفرقك بمعاصيك تخفف حتى يخف العرق في المقابل هناك الأكارم الأفاضل الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله. نسأل الله أن نكون منهم حاول أن تكون واحدا منهم. في - [01:10:15](#)

كثيرة أمام عادل بعرفش تربط معانا ولا لأ يعني بس الحكومة الحكم صعب. تمام؟ وشعب نشأ في طاعة الله. هنا أشياء سهلة علينا. شاب نشأ في الله رجل قلبه معلق في المساجد رجل دعتة امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله. رجلان تحابا في الله. شف يعني هي مش صعبة - [01:10:31](#)

بس بدها ارادة وتكون صادق. رجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ايش كمان عندنا رجل امن ورجل ايضا بكت عينه حكينا دعتة امرأة رجل كما قلنا الذي آ رجل فاضت عينه خوفا وخشية من الله سبحانه وتعالى. رجل انفق فلم تعلم شماله ما تنفق يمينه - [01:10:52](#)

هادي خصلة ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في السبعة الذين يضرهم الله في ظله. وقالوا بعضهم هناك ايضا غيرة من الخصال من يجب أن ينظر في السنة هناك خصال ايضا غيرها - [01:11:13](#)

عليك أن تحرص أن تكون في هذا الظلم. في ظل عرش الرحمن. طيب يا رب أنا ضيعتهم نعم في موقف يدل فيه الخطب ويعظم الهول به والكرب واحضروها بعد الحشر - [01:11:22](#)

خلص الآن تم تجميعهم وسيساقون إلى العرض والحساب ايها هون لا لا العرض لأنه من نوقش الحساب عذب العرض هو أن تعرض على الله ومعك كتابك والله عز وجل يوقفك على بعض زلاتك وهناتك في الحياة - [01:11:38](#)

ويقول سترتها عليك في الدنيا وأنا استرها عليك في الآخرة. فالعرض هو أن تعرض كل إنسان يكون معه كتاب أعماله يعرضه على من؟ على الله ما في أحد معك الملائكة بتناديك بتقول لك فلان ابن فلان - [01:12:04](#)

أقبل على العرض على الله سعيت عا بتدبر حالك لا في أب ولا أم ولا زوجة ولا أبناء ولا جمهورك ولا كل اللي وقعوا لك عالسوشال ميديا وكل اللي صفقوا لك وكل اللي تبعوك وكل كل هؤلاء لا أحد يستطيع - [01:12:20](#)

أن ينسب بكلمة وعت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلمه. الكل خائف وجل. كل يقول نفسي نفسي. إذا كان الأنبياء الخمسة يقولون نفسي نفسي. تمام؟ طبعا هنا احنا قفزنا - [01:12:35](#)

بعض التفاصيل وسيشير إليها بعد ذلك قضية الشفاعة العظمى. أنه قبل أن يبدأ العرض والحساب الله عز وجل لا يأتي. حتى يقوم بالشفاعة العظمى من النبي صلى الله عليه وسلم يأتي إلى عرش الرحمن ويسجد بين يدي الله ويحمده بمحامد تفتح عليه في حينها. وله سبحانه وتعالى لن يأتي إلا بعد الشفاعة - [01:12:51](#)

العظمى. الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم. والانبيا يومئذ كل دعائهم اللهم نفسي نفسي نوح وموسى عيسى وذى العزم الخمسة الا هم يكون نفسي نفسي الا صاحب اللواء. سيدنا وحبينا محمد عليه الصلاة والسلام. نسال الله ان يحشرنا تحت لوائه وان نكون من زمرة واتباع دينه. فالمهم - [01:13:11](#)

يعني احنا راح نقفز عن بعض الامور بناء على النظم. الكل الان سيعرض على الله. فاذا عرضت ولم تناقش اذا عرضت ولم تناقش الامور طيبة الحمد لله اما اذا نوقشت - [01:13:31](#)

اعلم ان هناك عذاب اذا وقشت اعلم يعني هذا لا يعني انك كافر لكن في ايش بعدها ممكن تدخل النار تقلب فيها وغمسة فيها تنسيك النعيم الدنيا ثم بعد ذلك تخرج الى ماذا؟ الى لقاء الله يعني الى الجنة يعني الى عند الله عز وجل - [01:13:44](#)

فلذلك آآ لما النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على عائشة فسوف يحاسب حسابا يسيرا عائشة سألت النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان هذا الحساب اليسير ما هو؟ العرض. فالعرض يصح ان يسمى حسابا يسيرا - [01:14:02](#)

اما الحساب اذا اطلق فهو المناقشة. والمناقشة يكون فيها بعدها عذاب انه يضربنا حينناقشك ليش عملت كذا مش انا كذا كذا ليش السوشيال ميديا دايمنا مفتوحة عندك على تلفونك وتتطلع للحرم - [01:14:19](#)

اذا بدأت الاسئلة تكثر ساعتها اعرف انه الورطة اجت لانه العرض كما قلنا هو مجرد سؤال سريع ومعاينة سريعة. انه تقرأ وتبدأ تقرأ معاصيك قال فيتصب عرقا على مخازيه وهو بين - [01:14:33](#)

ثم الله عز وجل اذا اراد يخففها عليه خلع كتبوا انه راح يتجاوز عنه باعمال صالحة فعلها. كثروا الاعمال الصالحة. قال يعني يعني يعاتبه على بعض الامور وكما قلت يقول انا سترتها عليك في الدنيا - [01:14:48](#)

استرها عليك الان لكن اذا بدأ يناقشك هذه لماذا فعلت وانت صرت تحاول تجاوب طبعاً شو بدك تجاوب يعني؟ ايش بدك تجاوب بين يدي الله ملك الملوك سبحانه وهو يكلمك اللي هو يعني لا ليس رسول الذي يكلمك ولا ملك. الله - [01:15:04](#)

الله بذاته هو يكلمك وانا بيحي دور عقيدة اهل السنة والجماعة. ما يعرف الاشاعرة بده يكون عندهم كلام نفسي والاشي الواضح بس هم الحمد لله على عقيدة اهل السنة والجماعة - [01:15:24](#)

انا نعلم ان سيكلمنا بصوت وحرف وهذا يجعل الموضوع مخيف ومرعب. انك ستقف بين يدي ملك الملوك. الذي كما قلنا اذا كانت السبع والاراضين السبع كحلقة في فلاة بالنسبة لعرشه. بتعرفوا الحلقة؟ حلقة الاسوارة - [01:15:34](#)

الحلقة اذا رميت في فلا في صحراء كم يكون نسبة الحلقة للصحراء يعني بعرفش الرياضيات ايش بتسموها يعني. لكن هي لا شيء وهذا عرش وهذا عرش الرحمن سبحانه. فما بالك بالرحمن - [01:15:52](#)

انت يعني تتكلم عن شيء لا تبلغه العقول. وهام ولا يجوز اصلاً التفكير. انا شيء يعني مذهب مذهب يعني فوق فوق لا يمكن تتصور يعني حتى قضية المناسبة لا تجوز الدخول فيها. فالموقف عظيم والمشهد مهيب. والانسان ساعتها يعني يعرف قيمة يعني -

[01:16:10](#)

ماذا نحن ندرس العقيدة كما يرجع ويقول دراسة العقيدة ليس فقط للنقاش العقدي اخواني ما هو اهم من النقاش العقدي ان نحسب حساب انه الانسان لما يفكر بهذه الساعات يبدأ يحاول يصلح اوراقه في الدنيا قبل فوات - [01:16:29](#)

الوان بما اني ساسأل وفي كتاب سافتح قطعاً وساقراً التالي يعني حاول انك تخفف من مخازيك حاول انه لا تقرأ اشى يعني انت الان فكر هاي المعصية اللي فعلتها انك كتب - [01:16:43](#)

حاول تستعجل في محوها الحمد لله في مجال للمحي ما دمت تتنفس في الدنيا في مجال امحي كثر حسنات طاعات اترك معاصي اعملوا عمرات حجات صدقات اعمل مشاريع المهم زيط امورك حتى يعني لا يأتي الموت بغتة - [01:16:57](#)

يكون الكتاب كله اسود والعياذ. بالله نسال الله ان يعافينا. قال واحضروا للعرض والحساب اذا عرض هو ان تعرض اعمالك على الله. الحساب اذا اطلق فهو المناقشة. واما العرض يمكن يسمى حساب نعم لكن ماذا سماه الله في القرآن؟ حسابا يسيرا. حسابا يسيرا اللي

هو العرض - [01:17:14](#)

جيد؟ طيب وانقطعت علائق الانساب. ايش يقول لك الحافظ الحكمي؟ وانقطعت علائق الانساب يعني فش اي علاقة اجتماعية

ستفيدك. لا انا ابن وزير ولا راح يجي المسؤول الفلاني والابن ادنى العشيرة الفلانية. كله كلام فارغ - [01:17:34](#)

انقطعت الاسباب والانساب والان انت مع الله سبحانه وتعالى ولا شيه اخر. لا قيمة للانساب حتى ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم

سيسألون وهم اشرف الناس نسبا ابو لهب لن ينفعه نسبه. عم النبي عليه الصلاة والسلام بزبطش - [01:17:52](#)

ابو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم من كبار المدافعين عن الدعوة. بزبطش كافر انتهى انتهى حتى لو كنت انسان جيد وخلوق

يعني مش راح تكون مثلا اكثر من ابي طالب يعني مثلا من الكفار ابو طالب خلوق اليس كذلك؟ وسلوكيات - [01:18:10](#)

رائعة ما نفعوا اي شيه لانه لم يقل يوما من الايام ماذا رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين. يعني لا اله الا الله. طيب اذا وارتكمت

وارتكمت يعني تراكمت سجائب الاهوال يعني تراكمت الاهوال - [01:18:25](#)

صحائبها بعضها يعني كأن الاهوال سحائب كأن الاهوال سحب كيف السحاب يتراكم فوق بعضه البعض؟ الاهوال يوم القيامة تزداد

وتتراكم والعرق والخوف والرعب. وكل واحد ينتظر دوره للعرض على الله سبحانه وتعالى. وانت متخيل يعني كم عدد البشرية -

[01:18:45](#)

عدد فلكي يعني كم عدد البشرية؟ اذا الامة اليوم طب على الضخم جدا لكن الحمد لله ان امة محمد صلى الله عليه وسلم يبدأ بها تمام

ولا دور طويل مو يعني انت متخيل يوم القيامة كم سيستمر؟ يعني جميلة الجنة تفكر فيها لكن فكر فيما قبل الجنة هل انت -

[01:19:05](#)

يوم القيامة كم سيستمر في يوم كان مقدار خمسين الف سنة يعني احنا قديش عايشين في الدنيا؟ يعني اللي فينا الزعيم فينا اللي

بده يعيش له مية مية وعشرين تمام؟ يوم القيامة خمسون - [01:19:26](#)

الف سنة مقدار هذا اليوم؟ وبالتالي انت بتتكلم عن زمن فلكي طويل جدا جدا متعب يعني ومش خمسين الف سنة وانت في الجنة لأ

يعني الجنة لو عشتها الابد انت سعيد. خمسين الف سنة وانت عم تستنى الدور. او يعني خلال الدور يعني خلال الدور في الموقف

طويل - [01:19:45](#)

والحساب عصير. هاي الفكرة هي التي ركز عليها القرآن الكريم في جزئه المكي. فالصحابه لما بنوا قبل ان يخاطبهم الله بالجهاد

والزكاة والصدقة عرفوا ما معنى اليوم الاخر عرفوا ان القضية ما هي مزحة - [01:20:07](#)

وهاي الفكرة ظلت في اذهانهم. فهذا الذي يجعل احدهم سريع الفينة الى الله والتوبة. يجعل احدهم لا يصبر على معصية. يجعل

احدهم يقدم والمهج في سبيل الله رخيصة. جعلهم يصنعون البطولات ولانهم امنوا باليوم الاخر مش ايمان شكلي ايمان حقيقي في

وجدانهم. وحسبوا حساب - [01:20:23](#)

كل ساعة في هذا اليوم فورتهم ذلك تقوى وخوف وقيام ليل وقراءة قرآن وغض بصر عن الحرام والاقلاع عن الزنا والعلاقات المحرمة

وكل هذه الامور اللي احنا بنعاني منها من مشاكل يعني انحلت في حياتهم جملة. نعم هم بشر مثلنا عندهم معاصي واخطاء لكن يعني

بالنسبة لنا يعني - [01:20:43](#)

آآ ام سادتنا واولياؤنا. الفكرة اللي ساعدتهم هي انهم لما درسوا القرآن وتدبروه عرفوا ما معنى الدار الاخرة. لما وطن ذلك في قلوبهم

اصبح اي حكم واي سهل بدنا نجيم. اهم اشى النجاة النجاة - [01:21:03](#)

هذه عقيدة الامام بالدار الاخرة اعظم عقيدة تبنيها في قلبك. اذا اردت ان تمشي على استقامة لانه شوف ما دمت تستهين بالدار

الاخرة وتستهين بتلك الساعات ومش كثير فارقة معك. يعني الدنيا اخذة - [01:21:20](#)

والفتن قوية والشهوات جاذبة فانت بدك عامل قوي يخليك تثبت امام الفتن والشهوات. اشى اقوى من هواك ايش اقوى من شهوتك؟

اشى اقوى من تلك المرأة التي تراها متزينة بكامل حلتها اني اخليني اغض بصري غصبا عني - [01:21:33](#)

هذا انما يكون هو دافع الايمان بالدار الاخرة. يعني بعد طبعا ايمانك بالله سبحانه ما يستحقه من تعظيم مقامه. بعد ذلك يأتي الامام

بالدار الاخرة اكبر فزني الانسان عن الاقلاع عن الذنوب والمعاصي. اقف اليوم عند هذا المقدار وتكمل ان شاء الله في المحاضرة

01:21:52 - القادمة صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

01:22:12 - حياكم الله